تبقى واضحة في أن تلك القرارات كانت رغم كل التعديلات، من النوع الاستراتيجي، الكفيل بتجاوز الهزيمة والتمهيد لمعركة الثأر. كان التزاوج بين الثورية والبراغماتية واضحاً، ويمكن اعتباره موفقاً. خصوصاً اذا ما أعدنا قراءة ذلك اليوم، وعلى ضوء ما وصلنا اليه الآن.

وفيما يلي النص الكامل لقرارات قمة الخرطوم، رأيت تثبيته هنا كاملاً لأهميته، وللتذكير بالمقارنة بواقع الدول العربية اليوم.

أولا: أكد المؤتمر وحدة الصف العربي، ووحدة العمل الجماعي، وتنسيقه وتصفيته من جميع الشوائب، كما أكد الملوك والرؤساء وممثلوهم التزام بلادهم بميثاق التضامن العربي الذي وقع في مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء، وتطبيقه.

ثانيا: قرر المؤتمر ضرورة تضافر جميع الجهود، لازالة آثار العدوان، على أساس أن الاراضي المحتلة أراض عربية، يقع عبء استردادها على الدول العربية جمعاء.

ثالثا: اتفق الملوك والرؤساء على توحيد جهودهم في العمل السياسي، على الصعيد الدولي والدبلوماسي، لازالة آثار العدوان وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من الأراضي العربية المحتلة بعد عدوان ٥ حزيران (يونيو)، وذلك في نطاق المبادىء الأساسية التي تلتزم بها الدول العربية، وهي عدم الصلح مع اسرائيل أو الاعتراف بها، وعدم التفاوض معها، والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في وطنه.

رابعا: قرر المؤتمر استئناف ضخ النفط، باعتباره طاقة عربية ايجابية يمكن تسخيرها في خدمة الأهداف العربية، وفي الاسهام في تمكين الدول التي تعرضت للعدوان، وفقدت، نتيجة لذلك، موارد اقتصادية، من الصمود لازالة آثار العدوان. وقد أسهمت، بالفعل، الدول المنتجة للنفط في تمكين الدول التي تأثرت بالعدوان، من الصمود أمام أي ضغط اقتصادي.

خامسا: أقر المجتمعون، المشروع الذي تقدمت به الكويت، لانشاء صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي، طبقا لتوصية مؤتمر وزراء الاقتصاد والنفط والمال الذي انعقد في بغداد.

سادساً: قرر المجتمعون ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة، لدعم الاعداد العسكري لمواجهة كافة احتمالات الموقف.

سابعا: قرر المؤتمر سرعة تصفية القواعد الأجنبية في الدول العربية. (انتهى).

إن أية قراءة موضوعية لهذه الاستراتيجية، لابد وأن تلحظ مجموعة من الايجابيات.

منها أولاً: أهمية الحرص على وحدة الموقف العربي، من خلال قومية المعركة ومسؤولية الجميع تجاهها.